

فاذا اصلت العشاء فعد عمارا وروى حتى يفتقك النوم واشتغل بالذبح
 وانت مضطج حتى تنام فاذا فتحت عينك من النوم فاطم ان النفس قد اخذت
 حظها من النوم فقل في قلبك وصل ركعتي حتى تفتق عينك من النوم
 ثم اشتغل بالنفس واطلب العلم انزل من كل فانية وعليك بالعرفان
 اصل كل خير واجعل حلسا لا الاكليب وانظر سير السلف وتأمل صير الكابيين
 في العلم والعمل ولا تقع بالادب فقد قيل شعرا
 ولله في عيوب الناس شيئا كقص القادرين على التمام
 واعلم ان العلم يرفع الازوال فان كبره الناس لم يكن له شرف ينسب
 ولا مال ولا جاه وانما شرفهم بالعلم والقوى واجتهد يابني في صيانتك
 من التعرض لطلب احد ولا تدل لاهلها او تقع تعرف فقد قيل من فتح بابي واليق
 لم يستجد احد من امرائه على البصرة فقال من سيد هذه البلدة قيل له
 الحسن البصري فقل وبما سادهم قيل لا شاستغف عن دينهم وافقه والى علمه
 واعلم يا بني انما في كانه مؤسلا وخلف الوفار المال فلبت وفعول ال
 عشرية وبنار اودارين وقالوا هذه التركة كلها فاخذت الزانية واشترت
 بأكبتها كتب العلم وبعث الدارين وانفتحت ثمنها في طلب العلم ولم يبق لي شئ
 من المال وما زال ابون في طلب العلم قط ولا يخرج يطوه البلدان كغيره من
 الوعاظ ولا يبعث رقة الا يصير طلب منه شيئا قط وامور تجر على السداد
 ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب يا بني ومتى صحبت
 التقوى رايت كل خير والميتي لا يزوي الخلق ولا تقع من ما يؤذي دينه فان من
 حفظ

ع
 ع

حفظه ودان حفظه الله قال النبي صلى الله عليه وآله لا ين عباس احفظ الله يحفظك
 احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك واعلم يا بني ان يوشحك الله كما كانت له غيره
 نجلا من كسبه فقال له عز وجل ولولا ان كان من المسلمين لثبت في بطون لي يوم
 يدفنون وان فرعون لما تكلم له غيره ختم له غيره ثم جعلها لقب له الا ان
 وقد عصيت من قبل وكنتم المفسدين وفي الخبرين ما من شاب اتى النبي
 شيئا من اثاره فصره لبره قال نعم ولما بلغ اشده ايقنا وصكنا وعلمنا انه لا يزوي
 الحسين فاجعل بين يابني وخائفة التقوى بغيرها هذا واعلم ان ابني
 الا خائر غصن طريف عن محرم وامساك عن فضول الحكمة ومراعاة حد وايضا لا تنكح
 على هوى النفس وقد عرفت يا بني حديث الثلاثة الذين دخلوا في الغار فاطقت
 عليهم الصخرة فسألهوا الله رسالة حسنتهم ففرغ منهم وروى سفيان
 الثوري في المنام فقبل ما فعل الله به قال ما كان الا ان وضعت في القبر فاذا انا
 بيدي يدي الله عز وجل فامرني اني اخرج فاذا قال يقول لي يا سفيان هذه لانه اثرت
 الله على صوابي ولما سمعتمون في الكمال فان خلقا وقرعوا الزهد
 وخلقوا تشاغلو بالعلم وتوابعوا جمعوا بين العلم والعمل وقد صحح الكتابين
 ومن بعدكم فباريت احضرت الكمال من اربعة مجلدات من المسيب والحسن البصري
 وسفيان الثوري واصغر جنيل وقد صنعت في مناقب كل واحد منها كتابا مفردا
 وقد كانوا اجمالا متشابهة ولكن كان لهم وهم وقد كان من سلف خلقوا لهم علم عالمة
 فاذا ادرت معرفة اخوانهم فانظر في كتاب صفوة الصفوة واعلم يا بني اني
 صنعت ما في كتاب منها التفسير الكبير عشر ون مجلد والآخر عشر ون
 وانهيب المصنفين من ويا في الكتب باين صغرى وكبير يكون حسن مجلدات
 في مجلد واحد وقد كتبت هذه الكتب استعارة الكتب وجمعهم

Copyright © King Saud University